



لجنة المرأة للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية

التقرير الشهري أكتوبر 2020

إيذاء وتعذيب
السجينات السياسيات في إيران
هدف الملاكي الرئيسي

إيداء وتعذيب السجينات السياسيات في إيران هدف الملالي الرئيسي

شهدنا خلال شهر أكتوبر انتهاكات للحقوق الأساسية للسجينات السياسيات في إيران. إذ حاك نظام الملالي جميع أنواع المؤامرات واتخذ كافة الإجراءات اللإنسانية ضد السجناء، ولاسيما السجينات السياسيات.

هذا ولم يكتف نظام الملالي بعدم إطلاق سراح السجينات السياسيات، ولو مؤقتًا، بل إنه يبادر باعتقال المزيد من المعارضين يوميًا والزج بهم في السجون. كما يستخدم الملالي فيروس كورونا في إبادة السجناء.

ولم يقتصر الأمر على [عدم مراعاة الفصل بين الجرائم](#) في سجون النساء فحسب، بل إنهم غالبًا ما يعتمدون ألا يفصلوا المصابات بمرض كورونا وغيره من الأمراض المعدية عن السجينات الأخريات. وفيما يلي بعض ممارسات نظام الملالي اللإنسانية في السجون ضد السجينات السياسيات في إيران:

الحرمان من إجراء الفحوصات الطبية والعلاج

من بين أساليب نظام الملالي المألوفة في تعذيب السجينات السياسيات وقتلهن بالبطين وتعتيبيهن معنويًا هو حرمانهن من الفحوصات الطبية والعلاج. فقد شهدنا خلال الشهر الماضي، حرمان العديد من السجينات في عنبر النساء في سجن إوين ممن يعانين من أمراض خطيرة أو أمراض عامة؛ من إجراء الفحوصات الطبية والعلاج أو إحالتهم إلى المستشفى وإعادتهم إلى السجن قبل إجراء الفحوصات الطبية.



فاطمة مثنى، نجات أنور حميدي، معصومة صنوبري، صبا كردأفشاري و موحكان كاوسي

• أصيبت [فاطمة مثنى](#) بالتهاب معوي وتنزف منذ شهر وعاشت في حالة الطوارئ مرتين. وأعلنت عيادة سجن إوين أنها لا تستطيع فعل أي شيء لعلاجها. وأخيرًا تمت إحالة فاطمة مثنى إلى مستشفى طالقاني في ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٠، وهناك قرر الطبيب المعالج ضرورة بقائها في المستشفى تحت الرعاية الطبية، بيد أنه تمت إعادتها إلى السجن وهي تعاني من نفس حالتها الصحية الحرجة للغاية؛ تلبية لأوامر وزارة المخابرات سيئة السمعة والمدعي العام المشرف على السجينات السياسيات .

• حُرمت [صبا كردأفشاري](#) من إجراء الفحوصات الطبية على كاحل قدمها بعد مرور أسبوعين من إصابتها. والجدير بالذكر أن كاحل قدمها قد تورم بدرجة كبيرة في الجبس وأصبح جلدها ضاربًا إلى الزرقة. ولذلك، اضطرت من شدة الألم إلى نزع الجبس بنفسها.

• كما أن [الكاتبة الكردية، موحكان كاوسي](#) تحتاج إلى إجراء عملية جراحية، غير أن مسؤولي السجن لا يسمحون لها بإجراء العملية الجراحية في المستشفى الذي ترغبه.

• هذا وتقضي [السجينة السياسية، معصومة صنوبري](#) عقوبة بالسجن لمدة ٨ سنوات في عنبر السجينات في سجن تبريز بتهمة علاقتها [بمنظمة محاهدي خلق الإيرانية](#). والجدير بالذكر أنها تتعرض لضغط شديد بسبب احتجازها بين السجناء العاديين. وتعاني السيدة معصومة صنوبري من عدم وضوح الرؤية وكسر في الساق اليمنى ومشاكل أخرى بسبب التعذيب أثناء الاعتقال. ومع ذلك، رفض مسؤولو السجن التصريح لها بتلقي العلاج الطبي.

• فيما أصيبت [السجينة السياسية، نجات أنور حميدي](#) التي تعاني من مرض العيون والغدة الدرقية والصداع المزمن؛ بوباء كورونا في عنبر النساء في سجن سييدار بالأهواز. والجدير بالذكر أنه تم نقل هذه السجينة البالغة من العمر ٦٢

عامًا إلى السجن المذكور في شهر مارس ٢٠١٩ لقضاء عقوبة بالسجن لمدة خمس سنوات. وهي متهمة بالعضوية في منظمة مجاهدي خلق الإيرانية. ويرفض مسؤولو السجن إجراء الفحوصات الطبية عليها وعلاجها حتى الآن.

نقل السجينات السياسيات من سجن إوين

- ومن بين أساليب الملاحقة لزيادة الضغط على السجينات السياسيات في إيران هو إرسالهن إلى سجون عادية والتخفيف عليهن بين السجون العادية والمجرمات الخطيرات. وفي هذا الإطار، تم خلال الشهر الماضي نقل ما لا يقل عن ٧ سجينات من سجن إوين إلى سجون مختلفة لا يُراعى فيها الفصل بين الجرائم.
- وتم نقل المواطنة البهائية **سحينة الرأي، إلهام برمكي** التي كان من المفترض إطلاق سراحها بناءً على أمر الإفراج المشروط الصادر عن المحكمة؛ من عنبر النساء في سجن إوين إلى سجن قرجك في ٥ أكتوبر ٢٠٢٠.
- وتم نقل **المحامية، نسرین ستوده**، إلى سجن قرجك في ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٠. وفي حيلة خائنة أخرجها مسؤولو السجن من العنبر بحجة إحالتها إلى المستشفى، بيد أنهم زجوا بها في سجن قرتشك.
- تم نقل **ياسمن آريائي ووالدتها، منيرة عرشاهي** إلى سجن كجوي بكرج في ٢١ أكتوبر ٢٠٢٠. حيث قام مسؤولو السجن بإخراجها من العنبر بحجة مقابلة المحامي، بيد أنهم نقلوها إلى مستشفى آخر، ولا غرابة في ذلك لأنهم هم من رضعوا الحيل الخائنة. والتهمة الموجهة إليهما هي انتهاك الحجاب الإجباري، وحكم على كل منهما بالسجن لمدة ٩ سنوات و ٧ أشهر، وكأن الزمن لاقيمة له عند الملاحقة حتى على توافه الأمور.
- بعد استكمال استجوابها وتعذيبها في الحبس الانفرادي، نُقلت **مريم نصيري** من العنبر رقم ٢٠٩ في سجن إوين إلى **سجن قرجك المرعب** في ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٠. وتبلغ هذه السجينة السياسية ٦٢ عامًا من العمر وتعمل محامية ولديها ٤ أبناء. والجدير بالذكر أنه حكم عليها بالسجن لمدة ٣ سنوات في عقد الثمانينيات بتهمة مناصرة منظمة مجاهدي خلق الإيرانية.

- تم نقل **السجينة الساسنة الكردية، سكينه بروانه** من عنبر النساء في سجن إوين إلى سجن قرتشك في ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٠. وقضت فترة في سجن قرتشك، وأعيدت إلى سجن إوين مضرية عن الطعام.
- هذا وتم نقل ما يقرب من ٣٠٠ سجينة سياسية وعادية من كافة سجون محافظة أذربيجان الغربية إلى سجن أورمية المركزي تلبية لأوامر السلطة القضائية. وجاء هذا الانتقال في ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٠، بينما كان هناك ٢٠٠ سجينة محتجزة بالفعل في عنبر النساء في سجن أورمية المركزي.
- وتشير بعض التقارير الواردة من عنبر النساء في سجن إوين إلى تكثيف المراقبة الأمنية في هذا العنبر بعد البدء في نقل السجينات السياسيات. وبادر مسؤولوا السجن بتقليص الاتصالات الهاتفية بحجة وجود أعطال في الخطوط الهاتفية. كما تشير هذه التقارير إلى أنه لم يُسمح للسجينات المنقولات من سجن إوين حتى بأخذ مستلزماتهن الضرورية والصحية.

ويقال إن الهدف من عمليات النقل هذه هو إخلاء المكان لاستقبال معتقلات جدد أثناء الاحتجاجات المتوقعة مستقبلاً، فضلاً عن زيادة الضغط على السجينات السياسيات في إيران. ويعتقد بعض المراقبين أن نظام الملاحقة بصدد إغلاق عنبر النساء في سجن إوين. والجدير بالذكر أن عنبر النساء في سجن إوين هو العنبر الوحيد المخصص لاحتجاز السجينات السياسيات من منطلق مراعاة الفصل بين الجرائم.

تهديد السجينات السياسيات وإيدائهن في سجن قرجك

- بادر المسؤولون في سجن قرجك المروع بجمع توقيعات ضد السجينات السياسيات المحبوسات في هذا السجن بهدف الحيلولة دون مشاركتهن في ورشة العمل وتوعية السجينات العاديات.
- ففي الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر، قدّم كل من مساعد مدير السجن، وعسكري، مدير الورشة رسالة إلى مدير السجن، موقعة من ١٣ سجينة من السجينات العاديات، ضد السجينات السياسيات، وتحديدًا ضد **زهراء صفائي**.



وبموجب هذه الرسالة منع مدير السجن السجينات السياسيات من الذهاب إلى ورشة السجن وأغلق الباب في وجوههن. ومن جانبهن قامت السجينات السياسيات بتريد هتاف "الموت للديكتاتور" والطرق على الأبواب احتجاجًا على هذا القيد.



كولرخ ايرايي، برستو معيني، زهراء صفائي و فروغ تقي بور

فيما أصيبت السجينة السياسية، زهراء صفائي **بنوبة قلبية** في الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر بسبب تعرضها للإيذاء من قبل مسؤولي سجن قرتشك. بيد أن عيادة السجن أعطتها بعض الحبوب وأعادوها إلى العنبر.

وتم الزج بزهرآ صفائي وابنتها، **برستو معيني بمعية فروغ تقي بور** في سجن قرجك بتهمة نصره منظمة مجاهدي خلق الإيرانية والدعاية ضد الولي الفقيه. والجدير بالذكر أنهم تعرضن عدة مرات لمؤامرات مسؤولي السجن، وحياتهن في خطر.



شبنم آشوري، عالية مطلب زاده، إلهام صميمي، أشرف نفرية، خديجة مهدي بور، ندا بيرخزرايان، بهارة سليماني و ناهيد تقوي

الاعتقالات الجديدة

تم اعتقال الناشطات التالية في شهر أكتوبر:

- اعتقلت عناصر استخبارات قوات الحرس في إقليم غرب **خديجة مهدي بور**، في ٥ أكتوبر ٢٠٢٠. والجدير بالذكر أنها ناشطة على شبكة التواصل الاجتماعي إنستجرام.
- اعتقلت قوات الأمن **شبنم آشوري** في منزلها في ٦ أكتوبر ٢٠٢٠. وهي سيدة متزوجة ومقيمة في طهران، وهي مديرة مسؤولة وصحفية في المجلة العمالية المعلوماتية.
- كما اعتقلت قوات الأمن الناشطة الاجتماعية، **ندا بيرخزرايان** في ٦ أكتوبر ٢٠٢٠، في طهران.

• تم نقل [عالية مطلب زاده](#)، نائب رئيس جمعية الدفاع عن حرية الصحافة، إلى سجن إيفين في ١١ أكتوبر / تشرين الأول ٢٠٢٠ لقضاء فترة حكمها الجائر. كما تم نقل الطالبة الناشطة "أشرف نفرية" إلى سجن إيفين في نفس التاريخ لقضاء فترة حكمها.

• وتم اعتقال كل من [إلهام صممي](#)، الطالبة في قسم الأنثروبولوجيا بجامعة طهران، و [الناشطة المدنية الكردية، سمية كاركز](#)، الطالبة في قسم الفلسفة بجامعة تبريز، في ١٦ أكتوبر ٢٠٢٠، في طهران.

• واعتقلت [بهارة سلیماني](#)، عضو الهيئة الطبية، في ١٦ أكتوبر ٢٠٢٠، في كرج، وزج بها في الحبس الانفرادي في قطاع الأمن.

• واعتقلت قوات الأمن [ناهيد تقوي](#)، البالغة من العمر ٦٦ عامًا، في منزلها في ١٦ أكتوبر ٢٠٢٠، وهي محتجزة في الحبس الانفرادي في سجن إوين. وخضعت لعملية جراحية في الآونة الأخيرة، كما تعاني من ضغط الدم المرتفع، وهي ممنوعة من الحصول على أدويتها الخاصة منذ اعتقالها.



حراس السجن يهاجمون السجينات في كرمانشاه

نظمت السجينات في مركز الإصلاح والتأهيل في كرمانشاه وقفة احتجاجية في ٢١ أكتوبر ٢٠٢٠، احتجاجًا على الظروف القاسية التي فرضها عليهن مدير السجن. وقوبلت هذه الوقفة الاحتجاجية السلمية بهجوم الحرس الخاص للسجن.

والجدير بالذكر أن الحرس الخاص للسجن قام بضرب السجينات بالهراوات وإلقاء الغاز المسيل للدموع عليهن. وأثناء هذا الهجوم تعرضت كل من [شينو رحمتي وفاطمة رحيمي](#) إلى الضرب البربري المبرح وسيل من السباب والشتائم. ثم قام الحرس الخاص بسحل هاتين المرأتين ونقلهما إلى الحبس الانفرادي. فيما تعرض عدد من السجينات إلى ضيق التنفس بسبب استنشاق الغاز المسيل للدموع ورذاذ الفلفل.

وبعد أيام قليلة من هذا الهجوم، قالت أسرة إحدى السجينات: بادر مسؤولو السجن باستدعاء بعض السجينات وهددوهن بترحيلهن إلى سجون نائية. كما تم منع أدوية السجينات المرضى كنوع من العقاب، وتم تقييد الاتصالات الهاتفية للسجينات".